ملفوظا اي ذكر لفظا او ذكر لفظيا لداع ما اليه
من تمام ان الذكر على تمام في المنزل الثاني
او تقديرا للفظ في الاعراب اما للبيان تردديه
وتفصيل لمقام الذكر فيه التقدير بعد الابهام
الناشي من الحذف لان البيان بعده اوقع في
النفس نحو قوله تعالى فلو شاء
لهداكم اجمعين اي لو شا هدايتكم لهديكم بالحذف ثم بين
بالجواب وهذا طريقة سلوكه في فعل المشية ونحوها
ما لم يكن تعلقها بالمفعول غريبا او ما ان كان غريبا
فيذكر نحو قول الخريمي ولو شئت ان ابكي دما لبكيته
عليه ولكن ساحة الصبر اوسع واعداده
ذخرا لكل ملمة وسهم المنايا بالذخائر مولع او دفع توهم
ما سد يحصل ان ذكر نحو قول البحتري
في البحر الطويل وكم ذدت عني من تحامل حادث
وسورة ايام حززن الى العظم اي حززن اللحم
قدره ليلا يتوهم من اول الامر ان الحز لم ينته
الى العظم محل كم الخبرية نصب بذدت يقال ذاده
عن كذا اذا طرده عنه من زائدة في التمييز وجوبا
بالفصل لانه اذا فصل بفعل متعد توهم
انها مفعول نحو كم في الدار رجلا فاذا فصل المتعدي
وجب زيادة من الفصل من المفعول نحو كم اهلكنا
من

قرية وقد كثر زيادتها بلا فصل نحو كم وكم من قرية
وكم من ملك تحامل حادث من تحامل عليه اذا مال
ولم يعدل وسورة ايام شدتها وتنكير المضاف
اليهما للتكثير والتفخيم والاضافتان لاستغراق
العرفي وضمير حززن لكم الخبرية باعتبار المعنى اذ
يرجع اليه الضمير على المعنى وعلى اللفظ نحو كم امرأة
لقيتها ولقيتهن قال تعالى وكم من ملك في السموات
لا تغني شفاعتهم شيئا او الهرب من توهم الحمل عليه
اي المحمول ظاهر الاهام مرتبا او الطلب بوقوع فعل
آخر على لفظ لانه اصرح من وقوعه على ضميره
نحو قول البحتري في البحر الخفيف قد طلبنا فلم
نجد لك في السودد مثالا لهما اذ لو قال قد طلبنا مثله
والمجد والمكارم مثلا
فلم نجده لوقع الطلب على المثل ظاهرا وهو
يهرب منه لايهام ثبوته ووقع عدم الوجدان على
كنايته وهو لا يريده فوقع لك على مثله لانه
حال منه ولا نفي المثل منحصر كونه للمعنى طبقا نعم
اذا ما في السودد اي في السيادة متعلق بمثلا لانه
وجه التي قدم تخصيصا المجد الكسب والمكارم
جمع مكرمة او الاختصار نحو قوله تعالى حكاية
عن موسى عليه السلام ارني انظر اليك اي ارني نفسك
وفيه بيان بعد الابهام او التعميم مع الاختصار

Copyright © King Saud University